

د. روبرت تشيشولم، صموئيل الأول والثاني، الجلسة 15 صموئيل الأول 26-28

روبرت تشيشولم وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم وتعاليمه في صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 15 في 1 صموئيل 26-28. ديفيد يقطع شاول مرة أخرى، الفصل 26. ديفيد يهرب إلى جت مرة أخرى، الفصل 27، وجلسة تحضير 28. الأرواح في عين دور، أخبار سيئة وراء القبر، الفصل 28

في الدرس القادم، سننظر إلى صموئيل الأول الإصحاحات 6 إلى 28. دعونا نراجع فقط ما رأيناه في الإصحاحات 24 و25. شاول، بالطبع، يطارد داود في جميع أنحاء البرية. يريد قتله والتخلص من من يعتقد أنه ينوي أن يكون خليفته

في الفصل 24، وصلت الأمور إلى ذروتها قليلاً. وبتدبير الله، دخل شاول إلى المغارة ليقضي حاجته. ويصادف أن داود ورجاله كانوا في ذلك الكهف

قال رجال داود لداود هذه فرصتك للتخلص من عدوك. لكن ديفيد يرفض القيام بذلك. يقول لن أرفع يدي على مسيح الرب

يتسلل داود ويقطع طرف رداء شاول. وعندما خرج شاول من الكهف، خرج داود وواجهه وقال: لقد أتيت لي الفرصة لقتلك، لكنني لم أفعل ذلك. لإثبات أنني أتيت لي تلك الفرصة، إليك ركن من رداك

وأدرك شاول أن داود ليس عدوه. يجادل داود بأنه بريء، وأنه ليس لديه نية لقتل شاول. ولو أراد قتله لفعل ذلك في الكهف

يعترف شاول بذلك، ويعترف شاول بأنه أخطأ. داود على حق وهو على باطل. يتحدث شاول أيضًا عن أن داود سيصبح ملكًا في يوم من الأيام

لذلك، في الاعتذار عن داود، الدفاع عن داود الذي يطوره المؤلف في سفر صموئيل الأول، هو العرض أ. من، فم شاول نفسه، يعترف بأن داود هو الذي اختاره الله ليكون ملكًا، أنه مذنب بسبب محاولته قتل داود وديفيد بريء. يذهبون في طريقهم المنفصل. في الإصحاح 25، يصادف داود رجلًا اسمه نافال، وهو رجل أحمق، ولكن لديه زوجة حكيمة جدًا، أبيجيل

يغضب داود على نابال لأن داود ورجاله يحمون رعاة نابال وقطعانهم، لكن نابال لا يقدر ذلك، ويهين داود. وديفيد مستعد لقتل نافال وكل ذكر في بيته. سيكون هذا خطأ، سيكون هذا جريمة قتل من جانب ديفيد

أبيجيل، زوجة نابال الحكيمة، إلى داود وتقنعه بالعدول عن ارتكاب هذا العمل الإجرامي الطائش. يدرك ديفيد أنها عميلة الرب، ويعترف بأنه كان مخطئًا، ويتراجع عن نيته المعلنة بقتل نافال وأسرته. وهنا نرى أن داود يستمع إلى صوت الحكمة

ولكن في كلا المقطعين، هناك موضوع مهم يظهر، ذكره داود في الإصحاح 24، وهو أننا نترك الانتقام للرب. الرب سوف يعتني بذلك. هذه هي الخلفية

هنا في الفصل 26، سنقرأ عن حادثة مشابهة جدًا لما حدث في الفصل 24. في الواقع، لقد قمت بعنوان الفصل 26، حياة ديفيد سيرز شاول مرة أخرى. إذا كنت تتذكر، فقد عنواننا 1 صموئيل 24، داود يحفظ حياة شاول.

الآن هنا في 26، سوف يفعل ذلك مرة أخرى. ستكون لديه فرصة أخرى لقتل شاول، لكنه لن يفعل ذلك وهكذا، إذا كان سفر صموئيل الأول 24 موجودًا في المستند (أ) (دفاعًا عن نزاهة داود، فإن سفر صموئيل الأول 26 سيكون المستند ب)، على ما أعتقد

لكن كلاهما يوضح أن داود ليس لديه نية لقتل شاول. إنه ليس عدوًا لشاول، على الرغم من أن شاول كان ينظر إليه بهذه الطريقة. يبدو أن بعض العلماء، وبعض العلماء النقديين، كما يفعلون، لا يعتقدون أن شيئًا كهذا يمكن أن يحدث مرتين

ولذلك، سوف يجادلون، حسنًا، كانت هناك حادثة واحدة فقط أنقذ فيها داود حياة شاول. لقد حصلنا للتو على نسختين مختلفتين منه، تقليديين من هذا. حسنًا، في الواقع الحياة مليئة بلحظات ديجا فو

أشياء مثل هذه تحدث في بعض الأحيان بشكل متكرر. وهذه القصص متشابهة في بعض النواحي، لكنها مختلفة جدًا جدًا. في 1 صموئيل 24، تأتي عناية الله بالفرصة

صادف أن شاول كان يتجول في هذا الكهف حيث يوجد داود ورجاله. في صموئيل الأول 26، سيبدأ داود بالاتصال. ولذا، إذا قرأت هذه القصص جنبًا إلى جنب، فهي في الواقع مختلفة تمامًا

وهكذا، لدينا حادثتان منفصلتان. ربما تفكر، نعم، لكن شاول كان يتحدث بشكل إيجابي للغاية عن داود في صموئيل الأول 24. فهو لن يطارد داود مرة أخرى، أليس كذلك، بعد كل ما قاله في الإصحاح 24؟ أوه، نعم سوف يفعل

شاول لا يمكن التنبؤ به للغاية في هذا الوقت. تذكر، لديه روح شريرة تعذبه، وهو في أعلى وأسفل، ولا يمكن الاعتماد عليه. وبالطبع، هذا جزء من عبقرية العرض هنا

من الواضح أن شاول قد رفضه الله. سلوكه يدل على ذلك. وهكذا، فإن صموئيل الأول 26 هو عنصر مهم في دفاع المؤلف عن داود إلى جانب صموئيل الأول 24

في صموئيل الأول 26، نقرأ أن الزيفيين ذهبوا إلى شاول في جبعة. تذكر أنهم أبلغوا عن ديفيد من قبل. فقالوا. أليس داود مختبئًا في تل حخيلة الذي تجاه القفر. وهكذا نزل شاول إلى بركة زيف

لقد حصل على كل هذه القوات معه. انه يقيم معسكرا. ومن الواضح أن شاول قد غيّر لهجته منذ الإصحاح 24.

عندما قيل له أن داود موجود في المنطقة المجاورة هناك، طارده شاول مرة أخرى. لا يمكنك الوثوق بشاول في هذا الوقت. نقرأ في الآية 5 من الإصحاح 26 أن داود انطلق وذهب إلى المكان الذي كان ينزل فيه شاول

لا يوجد كهف هذه المرة. ديفيد يفعل هذا عمدا. انها ليست مجرد صدفة

يسعى داود عمدًا إلى البحث عن شاول. ورأى أين اضطلع شاول وأبنير بن نير رئيس الجيش. وكان شاول مضطجعا داخل المحلة والجيش يخيم حوله، كما كان متوقعا

من المتوقع أن يكون الملك في الداخل، في الوسط والجيش من حوله. لذلك، هناك أمن نسبي هناك. وسأل داود أخيمالك الحثي وأبيشاي ابن صروية

وصروية هي أخت داود، أخي يوآب. وأبيشاي هو ابن أخ داود مع يوآب. من ينزل معي إلى المحلّة إلى شاول؟ لذلك، سوف يسير داود إلى معسكر شاول

قال أبيشاي: سأذهب معك. فذهب داود وأبيشاي إلى الجيش ليلاً. ومن الواضح أن الحراس لم يروا داود

لقد دخل مباشرة إلى معسكر شاول. وإذا بشاول نائم في داخل المحلّة ورمحه مغروس في الأرض عند رأسه. لقد قدمنا تعليقاً حول هذا الرمح من قبل

عندما يظهر ذلك الرمح، فإنه يذكرنا ببعض الأشياء. إنه تذكير بعداء شاول تجاه داود ونواياه القاتلة. رمى رمحه على داود مرتين لكنه أخطأه

كما ألقاها على ابنه جوناثان ذات مرة. لذا فإن ذلك الرمح، أو صورة ذلك الرمح ذاتها، ستُذكر داود، بأن هذا الرجل هو عدوك. إنه يحاول قتلك

كما أنها تمثل فرصة، لأن هناك سلاحاً يمكن استخدامه. وهو عالق في الأرض بالقرب من رأس شاول. وكان أبنيّر والجنود يكذبون حوله

فقال ابشاي لداود اذكر في الكهف رجال داود قالوا له هذه فرصتك. عليك أن تخرج شاول من الصورة. فقال داود لا أرفع يدي على مسيح الرب

يبدو الأمر كما لو أن أبيشاي هنا، أدرك أن داود لا يريد قتل شاول، فقال، حسناً، حسناً، سأفعل ذلك من أجلك. اليوم أسلم الله عدوكم إلى أيديكم. أبيشاي يفكر بهذه الطريقة

سمح الله لنا أن نأتي إلى هنا دون أن يتم كشفنا. هناك الرمح. هناك شاول

يجب أن يمنحنا الله هذه الفرصة. في بعض الأحيان يكون من السهل تفسير الأحداث وفقاً لإرادة الله. ويمكن أن تكون مخطئاً

يمكنك أن تكون مخطئاً. قد تبدو الأمور وكأن الله يدبر شيئاً ما في اتجاه معين، لكنك لا تعرف حقاً. وأبيشاي مخطئ هنا

اليوم أسلم الله عدوكم إلى أيديكم. قد يكون ذلك صحيحاً، لكن هذا لا يعني أنه من المفترض أن يقتله داود الآن، دعوني أثبتته على الأرض بضربة واحدة من الرمح

لن أضربه مرتين يقول أبيشاي أن كل ما يتطلبه الأمر هو دفعة واحدة. فقال داود لأبيشاي لا تهلكه

من يستطيع أن يمد يده على مسيح الرب ويكون بريئاً؟ حي هو الرب أن داود يحلف. وقال إن الرب نفسه سيضربه. لذلك، نرى فلسفة ديفيد هنا

نعم، ربما أسلم الرب شاول بين يديه، ولكن ليس ليقتله، ولكن فقط ليعطي داود فرصة أخرى لإظهار براءته أمام شاول. لذلك، موقف داود هنا هو أنه ربما سيضربه الرب نفسه، أو سيأتي وقته فيموت، أو يذهب إلى المعركة ويهلك. لذلك، يتصور داود طرقًا مختلفة يمكن للرب من خلالها إخراج شاول من الملعب.

ربما يضربه الرب، كما فعل في نابال، أو ربما يأتي وقته. الجميع يتقدمون في السن في نهاية المطاف ويموتون، أو ربما سيدخل في معركة ويموت، وبالطبع، هذا الثالث هو الذي سيحدث بالفعل. ولكن حاشا لي من الرب. أن أضع يدي على مسيح الرب.

الآن أحضر الرمح وإبريق الماء الموجودين بالقرب من رأسه ودعنا نذهب. تمامًا كما كان من قبل، عندما قطع داود جزءًا صغيرًا من رداء شاول ليثبت لشاول أن لديه الفرصة، فإنه سيستخدم ذلك الرمح وإبريق الماء لنفس الغرض هنا. فأخذ داود الرمح وكوز الماء عند رأس شاول وانصرفا.

ولم يره أحد أو يعلم بذلك، ولم يستيقظ أحد. كانوا جميعًا نائمين. وربما كنت تتساءل طوال الوقت، كيف تمكنوا من الدخول هنا ولم يتم سماعهم ولم يتم اكتشافهم ولم يفعل أحد أي شيء؟ حسنًا، نكتشف هنا أن الرب حقًا في هذا.

وهو مع داود في كل هذا. ليس لأنه يريد أن يقتل داود شاول، بل لأنه يريد أن تتاح لداود فرصة أخرى لإثبات براءته. لأن الرب قد أدخلهم في سبات عميق.

وكان الرب قد نثر غباره على كل جيش شاول وكانوا نائمين. ومن ثم سيتأكد ديفيد من وصوله إلى مسافة آمنة. عندما تتعامل مع شخص مثل شاول، عليك أن تكون حذرًا.

وعبر داود إلى العبر الآخر ووقف على رأس الجبل، وبينه وبين جيش شاول مسافة واسعة، ونادى الجيش وأبنير بن نير. وسوف يقوم ديفيد ببعض الأحاديث التافهة هنا. سوف يفركها في أبنير لأن أبنير هو قائد الجيش.

أبنير هو المسؤول في نهاية المطاف عن حماية سيده شاول. وهكذا صرخ داود: ألا تجيبني يا أبنير؟ فقال أبنير من أنت الذي يدعو الملك؟ فقال داود: أنت رجل، أليس كذلك؟ ومن مثلك في إسرائيل؟ لماذا لم تحرس ربك الملك؟ جاء شخص لتدمير سيدك الملك. ما فعلته ليس جيدًا.

حي هو الرب، تموت أنت ورجالك، لأنك لم تحرس سيدك، مسيح الرب. انظر حولك أين رمح الملك وإبريق الماء اللذين كانا بالقرب من رأسه؟ لذلك، ديفيد هو نوع من فرك الأمر هنا. وتعرف شاول على صوت داود.

وكما كان من قبل، مرة أخرى، هناك أوجه تشابه بين الفصل 24 والفصل 26، ولكن الحياة لديها هذا النوع من اللحظات. في كثير من الأحيان، كنت أتذكر شيئًا حدث في تجربتي في الماضي. وكانت هناك حادثة أخرى مشابهة لها.

وأدركت، عندما أبدأ في سرد القصة ونسج التفاصيل معًا، أنني أقوم بدمج هاتين القصتين. كان هناك بالفعل حدثان وأنا أقوم بدمجهما كما لو كانا حدثًا واحدًا. نفس الشيء هنا، أوجه التشابه، ولكن بعض الاختلافات ملحوظة.

فقال شاول هل هذا صوتك؟ ديفيد، ابني. إنه ليس ابن يسي، إنه داود، ابني مرة أخرى. لذا فهو يتحدث بطريقة محببة أكثر، تمامًا كما فعل في الفصل 24.

وديفيد يجيب. ومرة أخرى، تعكس كلمات داود موقفه تجاه شاول، وتواضعه، واعترافه بأن شاول هو بالفعل سيده. فيقول نعم هو ربي الملك.

وأضاف لماذا ربي يسعي وراء عبده؟ إذن، حجة مشابهة جدًا لتلك التي قدمها سابقًا. ماذا فعلت؟ وما هو الخطأ الذي أنا مذنب به؟ والآن ليسمع سيدي الملك كلام عبده. إن هيجك الرب علي فليقبل تقدمته

ولكن إذا فعل الناس ذلك، فليكنوا ملعونين أمام الرب. لقد طردوني اليوم من نصيبي في ميراث الرب وقالوا. اذهب واعبد آلهة أخرى. والآن لا يسقط دمي على الأرض بعيدًا عن وجه الرب

لقد خرج ملك إسرائيل ليجت عن برغوث كما يصطاد الحجل في الجبال. يتحدث ديفيد عن نفسه بعبارة مهينة. من أنا؟ أنا لا أشكل تهديدًا لك

لكن داود هنا، من المثير للاهتمام، أنه يقدم احتمالين حول سبب إصرار شاول على القيام بذلك. الأول هو أن الرب حرص شاول ضد داود، وهو ما قد يبدو غريبًا بعض الشيء. من الواضح أن الرب يقف إلى جانب داود

ولماذا يحرض شاول على محاولة قتل داود؟ هل الرب متعارض؟ لا، أعتقد أن داود كان يدور في ذهنه هنا تلك الروح الشريرة. تذكر، عندما تم تعيين ديفيد لأول مرة، لماذا تم تعيينه؟ وبالعودة إلى 1 صموئيل 16، كان هذا الروح الشرير من الرب يعذب شاول

،وأصعدوا داود إلى السفينة ليكذب على شاول. لذلك، يعرف داود أن الرب كان يعذب شاول ولذلك يقول كما تعلم، إذا كان الرب هو الذي يحرضك ضدي لأي غرض من الأغراض، وأعتقد أن الرب، فقد تحدثنا عن هذا من قبل، الرب يفعل هذا ليثبت أن شاول ليس هو المختار. وإذا كان الأمر كذلك، فليقبل الرب منك تقدمته.

عليك أن تفعل شيئًا. أنت بحاجة إلى التوبة والتقدم أمام الرب بتقدمة فيقبل منك ذلك. فإذا كان الناس هم الذين يشجعونك على هذا، فلعنهم الله

لأن ما يفعلونه في جوهره هو أنهم يبعدونني عن نصيبي في ميراث الرب. إنهم يحاولون طردني من الأرض وعندما أغادر الأرض، بالطريقة التي يفكرون بها في عالم الشرق الأدنى القديم، هناك آلهة راعية في هذه الأراضي المختلفة

يبدو الأمر كما لو أنهم يحاولون إبعادي عن أرض الرب إلى أرض أجنبية حيث يجب أن أخدم آلهة أخرى وداود لا يقترح أنه سيفعل ذلك، ولم يفعل ذلك عندما ذهب إلى الأراضي الفلسطينية أو أي شيء آخر، لكنه يقول أن هذا هو في جوهره ما يغروني للقيام به. يمكنك النظر إلى الأمر بهذه الطريقة

لا أعتقد حتى أن داود قد تعرض للإغراء، لكن حجته هي أنهم يحاولون إبعادي عن إسرائيل، لذلك لم أعد إسرائيليًا بعد الآن. إنهم يحاولون وضعي في موقف حيث يتوجب علي أن أتبرأ من شعبي وإلهي. يقول ديفيد إن هذا ليس صحيحًا

فيجيب شاول: لقد أخطأت. لقد قال هذا من قبل، ويقول مرة أخرى، لقد أخطأت. ارجع يا ديفيد، ابني

يدعو ديفيد للعودة. ولم يفعل ذلك من قبل. لأنك اعتبرت حياتي ثمينة اليوم، فلن أحاول أن أؤذيك مرة أخرى.

بالتأكيد، لقد تصرفت مثل الأحمق وأخطأت فادحًا. الآن هذا مهم جدًا في اعتذار داود، والدفاع عن داود. مرة أخرى، يقول شاول نفسه: لقد أخطأت، لقد كنت مخطئًا، لقد كنت أحمقًا عندما حاولت ملاحقتك وقتلك. لقد كنت مخطئًا جدًا في هذا، أنت بريء، أنا مذنب.

لذا، في المستقبل، إذا كان هناك أي شك بين بني بنيامين حول من هو على حق ومن هو على خطأ، فإن هذه القصص هنا ستثبت أن داود على حق. ومع ذلك، ما سنراه مع تقدم القصة هو أن الناس، بما في ذلك البنيامينيين، ما زالوا يتهمون داود بارتكاب خطأ. لذلك يمكنك أن ترى لماذا يدرج المؤلف هذا

لقد جعلنا شاول يشهد مرتين لحقيقة أن داود بريء. شاهدان، وفي هذه الحالة شاول، زمان مختلفان. الآن سوف يقوم ديفيد بتوضيح حجته، إذا جاز التعبير

أجاب داود: هذا هو رمح الملك. دع أحد شبابك يأتي ويأخذها. لذا، المغزى هو أنني حصلت على رمحك وكان بإمكانني أن أقتلك، تمامًا كما كان من قبل

الرب يكافئ الجميع على برهم وإخلاصهم. لقد أسلمك الرب اليوم إلى يدي، ولكني لا أريد أن أضع يدي على مسيح الرب. كما قدّرت حياتك اليوم، كذلك قدّر الرب حياتي وأنقذني من كل ضيق

يصلي ديفيد من أجل نفسه هنا، وهو على حق في القيام بذلك. إنه يقول أن الرب، أولاً وقبل كل شيء، هو من يعمل على مكافأة البر والإخلاص. لقد أتيت لي الفرصة لقتلك

لم آخذه، لأنك أنت مسيح الرب. لقد أظهرت احترامًا لك وللرب الذي مسحك، ولذا أطلب من الرب أن يكافئني. أعتقد أنني أستحق ذلك، وأطلب من الرب أن يقدر حياتي وأن ينقذني من كل المشاكل بالطريقة التي قدّرت بها حياتك وأنقذتك

قد يبدو الأمر متفاخرًا، أو ترويجًا للذات، ولكن من حق داود أن يفعل ذلك، نظرًا لأن الرب هو الحاكم العادل. فقال شاول لداود مبارك يا داود ابني. شاول ثانية هذا

مبارك عليك يا داود ابني. سوف تفعل أشياء عظيمة وسوف تنتصر بالتأكيد. لم ينتهز داود الفرصة للانضمام إلى شاول

لقد رفض تلك الدعوة، ونقرأ في نهاية الإصحاح 26، فمضى داود في طريقه ورجع شاول إلى بيته. ولذلك، إذا كنا نفكر في الموضوع الرئيسي لهذا الإصحاح، فهو في الحقيقة نفس الموضوع في الإصحاح 24. الرب يرى خدامه المختارين عندما يتطلعون إليه من أجل العدالة

وكما كان الحال من قبل، يظهر هنا بعض المبادئ الأساسية، وهي أنه عندما يتأخر تحقيق وعد الله، يجب على خدام الله المختارين، في هذه الحالة داود، أن يقاوموا إغراء فرض هذه القضية. أراد أبيشاي أن يقتل داود شاول، أو تطوع لفعل ذلك بنفسه. لا، لا، أنت لا تجبر هذه القضية

وبدلاً من ذلك، فإنك تفعل الصواب وتنتظر توقيت الله المناسب. وديفيد يفعل ذلك مرة أخرى. وكما رأينا من قبل في الإصحاح 24، عندما يتحمل المرء الظلم، وبينما ينتظر المرء أن يتحقق وعد الله، يجب عليه أن ينظر إلى الله بحثًا عن التبرير

وهكذا، بالنسبة للفصل الثالث على التوالي، قرر داود أن يترك الانتقام في يد الله، ليدع الله يبرئه. لقد اقترب كثيرًا من تحقيق العدالة بين يديه في الإصحاح 25 مع نابال، لكن أبيجايل أقنعتة بالعدول عن هذا الأمر واستمع إلى صوت الحكمة.

وهكذا، فإن ديفيد يسير على الطريق الصحيح هنا. ومع ذلك، من المفاجئ بعض الشيء ما سيحدث بعد ذلك. في الإصحاح 27، الذي عنوانه هرب داود إلى جت مرة أخرى، ستكون هذه هي المرة الثانية التي يقرر فيها داود مغادرة الأرض والذهاب إلى أراضي الفلسطينيين، وسيذهب إلى جت.

تذكرون مرة أخرى في الإصحاح 21 أن داود فعل هذا. كان يهرب. وكان شاول يتبعه وكان وحده.

ذهب إلى الكاهن. فأخذ سيف جليات وذهب وحده إلى جت. كان عليه أن يستخدم الخداع ليخرج نفسه من موقف صعب للغاية وضع نفسه فيه بترك الأرض والذهاب إلى الفلسطينيين.

اذكروا عندما رأوه قالوا ها هذا هو الملك. هذا هو الذي قتل الكثير من الفلسطينيين في المعركة. وأدرك ديفيد أنهم يعرفون من أنا.

أنا في ورطة وعليه أن يتظاهر بالجنون ليخرج من الموقف. وتذكر أن أخيش، الملك هناك، يقول، لدي ما يكفي من المجانين حولي. أنا لست بحاجة إلى واحد أكثر.

وهكذا، أطلق سراح ديفيد، معتقدًا أنه مجنون. ولكن كان على داود أن يستخدم الخداع ليخرج نفسه من موقف صعب للغاية. والآن سوف يذهب إلى جت مرة أخرى، وهذا أمر غريب بما فيه الكفاية.

أعتقد أنه قرر للتو أن شاول لا يمكن التنبؤ به على الإطلاق. لقد تعبت من هذا. علينا أن نقرر نوعًا ما، هل هذا شيء إيجابي؟ أنا لا أعتقد أنه هو.

تذكر المرة الأولى التي ذهب فيها داود، أجبره الرب على العودة. فعبر وذهب إلى موباب. فقال له النبي قد عاد مكانك إلى يهوذا.

لذلك، لا أرى أن هذا أمر إيجابي. سيضع ديفيد نفسه في موقف صعب مرة أخرى، وسيتعين عليه استخدام الخداع لإخراج نفسه منه. ولست متأكدًا في هذه الحالة تحديدًا من أن الرب يؤيد خداع داود.

كما تعلم، تحدثنا عن حقيقة أنه في بعض الأحيان لا بأس بالخداع. عليك أن تنظر إلى كل سياق بعناية فائقة. في بعض الأحيان يكون الأمر أكثر حيادية.

في بعض الأحيان لا يكون الأمر على ما يرام. وقبل ذلك، عندما غادر داود الأرض، كان يُنظر إلى الأمر بشكل سلبي. ويجب أن أصدق أن المؤلف سينظر إلى الأمر بشكل سلبي هنا.

وديفيد يضع نفسه في موقف صعب للغاية، كما سنرى. وهكذا هرب داود إلى جت مرة أخرى. وفي الواقع نحن مطلعون على تفكيره.

في 1 صموئيل 27: 1، قال داود في نفسه: في أحد هذه الأيام سأهلك بيد شاول. وهذا أمر مؤسف الآن، لأن داود حصل على تأكيدات بأن هذا لن يحدث. فجاء يوناتان بن شاول إلى داود وقال لا يقدر أبي أن يقتلك.

مقدر لك أن تكون ملك إسرائيل. سأكون الرجل الثاني في قيادتك فأتي يونانان بن شاول وشجع داود عندما كان يجري.

لقد تنبأ شاول نفسه في الإصحاح 24 أنك ستصبح ملكًا. وقال في الإصحاح 26 سوف تنتصر. تحدثت أبيجيل عن حقيقة أن داود سوف يزدهر في النهاية

، وسيهزم الرب جميع أعداء داود. وهكذا، كان الرب يستخدم الأفراد، والأفراد الرئيسيين، يونانان، وشاول، وصوت الحكمة، أبيجايل، لضمان نجاح داود. لكن في بعض الأحيان في الحياة، تتعرض لضغوط كبيرة

نحن نغفل عن وعود الله هذه. وما علينا إلا أن تبتلعنا الظروف. وهذا ما يحدث لديفيد هنا

في أحد هذه الأيام سأهلك بيد شاول. وأفضل ما أستطيع فعله هو الهروب إلى أرض الفلسطينيين. لست متأكدًا من أن هذا صحيح

لست متأكدًا من أن هذا هو أفضل شيء يمكنه فعله. فيكيف شاول عن البحث عني في أي مكان في إسرائيل فأفقت من يده. لذا، لقد وقع ديفيد في هذا النوع من التفكير بأنني سيد مصيري

وهو في الواقع لا يُظهر الإيمان بالرب في هذه المرحلة. تبدو جيدة على السطح. إنه نوع عملي جدًا من التفكير

ولكن أعتقد أنه ليس كذلك. إن داود يسير بالعيان في هذه المرحلة، وليس بالإيمان. وهكذا أخذ رجاله الـ 600

. وفي المرة الأخرى كان وحده. الآن لديه جيش خاص صغير معه. لديه شيء للمساومة عليه.

وهكذا خرج وذهب إلى أخيش ملك جت. وأقام داود ورجاله في جت عند أخيش. وكل رجل معه عائلته

داود لديه زوجتان، أخينوعم وأبيجايل في هذه المرحلة. تذكر أن مايكل قد أعطي لشخص آخر. وعندما أخبر شاول أن داود قد هرب إلى جت، لم يعد يبحث عنه

لذا، كان ديفيد على حق. وقال إنه على المستوى العملي للغاية، فإن أفضل شيء بالنسبة لي هو الخروج من الأرض. لو علم شاول أنني لست هنا وأني في أرض الفلسطينيين، لا يلاحقني بعد

لا أريده أن يتنفس أسفل رقبتي. لقد أكتفيت من هذا. وهكذا، على المستوى العملي للغاية، كان ديفيد على حق.

في بعض الأحيان عندما نسير بالعيان، وليس بالإيمان، في البداية على الأقل، يبدو القرار وكأنه قرار جيد. يبدو وكأنه واحد ذكي. ويبدو أن هذا هو الحال هنا

لكن الأمور سوف تتعقد. فقال داود لأكيش إن كنت قد وجدت نعمة في عينيك فليخصص لي مكانا في أحد قرى الحقل فأسكن هناك. لماذا يسكن عبدك معك في مدينة المملكة؟ بمعنى آخر، أنا لا أفيدك هنا

، لماذا لا تقوم بتعييني في إحدى المدن الحدودية التي تخضع لسلطتك القضائية؟ وهكذا، في ذلك اليوم، أعطاه أخيش صقلغ. وهي ملك لملوك يهوذا منذ ذلك الحين. لذلك، تم تعيين داود في صقلغ

هذا هو المكان الذي يذهب إليه .وأقام داود في أرض الفلسطينيين سنة وأربعة أشهر .لذا فهو هنا لبعض الوقت.

.والآن، ماذا يفعل داود خلال هذا الوقت؟ حسناً، في الآية 8، صعد داود ورجاله وأغاروا على طقوس جيشو .ولا ينبغي الخلط بين طقوس جيشو هذه .ديفيد ليس في شرق الأردن

إنه ليس شرق نهر الأردن هنا .إنه في الأراضي الفلسطينية إلى الغرب .طقوس الجيشو ليست طقوس الجيشو التي نعرفها عن الذين يعيشون في شرق الأردن

من المحتمل أن تكون طقوس جيشو المدرجة في قائمة الأشخاص الذين كان على الإسرائيليين غزوهم في يشوع الإصحاح 13 .ما يعنيه ذلك هو أن هؤلاء هم السكان الكنعانيون الأصليون .ولذلك، فإن لداود كل الحق في إبادتهم، لأن هذه كانت وصية الله الأصلية ليشوع

وكان هؤلاء أحد الأشخاص الذين سيتم تدميرهم .ولذا فهم مرشحون شرعيون لذلك .ونقرأ أيضاً عن الجرزيتيين

نحن لا نعرف من هم .نحن لا نعرف حقا عنهم .لكننا نعلم أن المجموعة الثالثة، العماليق، العمالقة المكروهين، هم ألد الأعداء

لقد وضعهم موسى تحت أمر الإباداة إذا كنت تتذكر .لقد هاجموا بني إسرائيل في طريق العودة عندما كانوا في البرية .فقال الرب أريد أن يهلكوا

.وللرب الحق في اتخاذ هذا النوع من القرار .لم يتم تدميرها .لقد كانوا أشراً في زمن داود كما كانوا من قبل

وكان من المفترض أن يبيدهم شاول .من الواضح أنه قضى على الكثير منهم، على الأقل تلك التي يمكنه الوصول إليها في تلك المنطقة المجاورة .ولكن لا يزال هناك عماليق حولها

ولم يقم شاول بإبادتهم بالكامل .وهكذا، هناك عماليق أيضاً .منذ العصور القديمة، عاش هؤلاء الناس في الأرض الممتدة إلى شور في مصر

كلما هاجم داود منطقة ما، هاجم هؤلاء الناس .لا نعرف شيئاً عن الجرزيتيين، لكن لديه كل الحق في مهاجمتهم وبالتأكيد العماليق .كلما هاجم داود منطقة ما، لم يترك رجلاً أو امرأة على قيد الحياة، بل كان يقترب من الغنم والبقر والحمير والجمال

ثم عاد إلى أكيش .ولماذا يفعل داود ذلك؟ لماذا يقوم بمسح الجميع؟ حسناً، لديه خطة هنا .انظر، داود لا يريد مهاجمة الإسرائيليين

انه لا يريد أن يفعل ذلك .إنه يريد أن يقوم بعمل الرب، حتى عندما يكون في أرض أجنبية .لذلك، وهذا أمر إيجابي

.يقوم داود بعمل الرب، فيحارب عماليق، حتى عندما يكون في أرض غريبة .على عكس شاول، على ما أعتقد .لذا، عندما سأله أكيش أين ذهب للإغارة اليوم؟ كان على ديفيد أن يقدم تقريراً

فيقول داود على جنوبي يهوذا أو على أناس آخرين. وهكذا، يقول داود لأكيش، لقد كنت أهاجم يهوذا. إذن ما يفعله ديفيد هو أنه يجعل نفسه يبدو وكأنه تابع مخلص لأكيش

أعتقد أن ديفيد يحاول التواصل مع أكيش، لقد تبرأت من شعبي. أنا معك الآن. أنا مرتزق، وأصبحت أحد أتباعك المخلصين

ولكن هناك مشكلة. إذا بقي هؤلاء العمالقة أو الجشورين على قيد الحياة، فمن الممكن أن يخبروا أكيش بما يفعله داود حقًا. وهو لا يريد أن يحدث ذلك

فلم يستبق رجلا أو امرأة حيا حتى يؤتى به إلى جت، حيث ظن أنهم يخبروننا ويقولون: هذا ما فعله داود ونحن لا نريد ذلك. وهكذا كانت عاداته كل أيام إقامته في أرض الفلسطينيين

إذًا، ما الذي يجب على ديفيد أن يفعله؟ عليه أن يستخدم الخداع مرة أخرى. سواء كنت تعتبر الأمر إيجابيًا أو سلبيًا، فإن ديفيد يفعل بعض الخير هنا. إنه يقاتل العمالقة

الرب يريد ذلك. لكن عليه أن يتنازل حقًا بعدة طرق لجعل أكيش يعتقد أنه مخلص. حسنًا، إنه يعمل

عندما تسلك بالعيان، وليس بالإيمان، يبدو أحيانًا أن الأمور تسير على ما يرام. لكن في النهاية، ليس كثيرًا. وثق أكيش بداود وقال في نفسه: لقد أصبح بغيضًا جدًا لشعبه، بني إسرائيل، لدرجة أنه سيكون خادمي مدى الحياة

لذا فإن أكيش مقتنع بأن ديفيد تابع مخلص. ونقرأ في صموئيل الأول 28 الآية 1 أنه في تلك الأيام، جمع الفلسطينيين قواتهم لمحاربة إسرائيل. والآن هنا سوف تتعدد الأمور

، فقال أكيش لداود يجب أن تفهم أنك ورجالك سترافقوني في الجيش. فقال داود، ربما تتوقع منه أن يقول حسنًا، لا أستطيع أن أحارب لحمي ودمي. لا

فقال داود حينئذ تنظر بنفسك ما يستطيع عبدك أن يفعل. وأجاب أكيش بشكل جيد للغاية. سأجعلك حارسي الشخصي مدى الحياة

لذا، يبدو أن ديفيد قد وضع نفسه في موقف حيث كان خداعه ناجحًا جدًا لدرجة أن أكيش مقتنع تمامًا بأن ديفيد تابع مخلص. وأخبر داود أننا سنخرج ونقاتل بني إسرائيل. انت قادم

أنت ستنضم إلينا. ويبدو أن ديفيد يقول، نعم، سأفعل ذلك. وعند هذه النقطة، سنترك القصة هناك، لأن ما سيفعله المؤلف على مدار الفصول القليلة القادمة هو أنه سيتنقل ذهابًا وإيابًا بين داود وشاول

لقد ركزنا على ديفيد. لقد ترك داود الأرض وتركنا شاول وراءنا. عاد شاول إلى إسرائيل

داود هنا مع الفلسطينيين. لقد قرأنا عن أنشطة ديفيد. وهناك هذا التوتر الذي تطور في القصة

فهل داود حقًا سيخرج إلى المعركة ويحارب إسرائيل؟ حقًا؟ هل هذا سيحدث؟ حسنًا، سيتعين علينا الانتظار لمعرفة ذلك، لأن المؤلف سيحول تركيزه إلى شاول لبقية الإصحاح 28. ثم سيعود إلى داود في 29 و30، ثم يعود إلى شاول في الأصحاح 31. وفي بعض الأحيان، في رواية القصص، يتعين علينا القيام بذلك

فلدينا غاندالف وأراجورن، Lord of the Rings، Return of the King، إذا كنت تفكر في نسخة الفيلم من وكل هؤلاء الزملاء في مكان واحد. ومن ثم لدينا فرودو وسام وسعيهما لتدمير الخاتم في موردور. وستتذكرون أن القصة تتكرر ذهابًا وإيابًا

سنركز على ما يحدث مع غاندالف وأراجورن، ثم ننتقل ونركز على ما يحدث مع فرودو وسام، لأننا مهتمون بما يحدث على كلا الجبهتين. وهكذا، بالطريقة التي تُروى بها القصة، فإننا نتحرك ذهابًا وإيابًا. في بعض الأحيان عندما تُروى القصة بهذه الطريقة، لا يمكننا أن نحصل على كل شيء بترتيب زمني مثالي

هناك استرجاع متضمن، وبالتالي يحدث تداخل زمني. هذا هو B، إلى A في بعض الأحيان عندما ننتقل من الحال مع هذا الحساب بالذات. قام روبرت بيرجن، في تعليقه الأمريكي الجديد على سفري صموئيل الأول والثاني، بعمل جيد هنا في تجميعهما معًا بترتيب زمني

حتى أننا نعرف ذلك من عودة الملك، لأن تولكين، في نهاية الكتاب، يقدم لنا تسلسلاً زمنيًا للأحداث، حتى تتمكن من رؤية كيف تسير الأمور ترتيبًا زمنيًا. لذا سيكون هناك بعض من هذا التداخل الزمني في القصة. ولكن عندما نصل إلى الإصحاح 28، سيتحول التركيز إلى شاول

وقمت بتسمية الفصل 28، الآيات من 3 إلى 25، وقد أعطيته عنوان "جلسة تحضير الأرواح في إندور، أخبار سيئة من ما وراء القبر". إذن هذه جلسة تحضير الأرواح في إندور، أخبار سيئة من ما وراء القبر. نقرأ في 1 صموئيل 28: 3: وَكَانَ صَمُوئِيلُ مَاتًا

تذكروا، لقد قيل لنا ذلك في الإصحاح 25. وقلت إن ذلك كان نوعًا من نذير شؤم، على الأقل بالنسبة لشاول، لأن الشخصية الرئيسية الأولى في قصتنا، صموئيل، قد اختفت من المشهد. الشخصية الرئيسية الثانية هي شاول.

ربما هو على استعداد لتمرير مكان الحادث. وهو. وسنقرأ عن ذلك في هذا الفصل

ومات صموئيل وندبه كل إسرائيل ودفنوه في مدينته الرامة. ونحن نحصل أيضًا على بعض المعلومات الأساسية لأنه على الرغم من وفاة صموئيل، فإنه سيظهر في هذا الحساب. سوف يظهر في هذه الحلقة. صدق أو لا تصدق

وكان شاول قد طرد الجان والتوابع من الأرض. سوف تتذكر أن شريعة العهد القديم قالت إن الوسطاء والأرواحيين، الأشخاص الذين يحاولون الوصول إلى عالم الموتى، يحاولون التواصل مع الموتى للحصول على معلومات حول ما سيحدث في المستقبل. يقول ناموس العهد القديم أنه لا ينبغي لإسرائيل أن يكون لديها هذا النوع من الناس في الأرض

وكان شاول يحسب له أنه تخلص منهم. لقد أطاع القانون. لكن هذا الأصحاح لا يحاول تقديم شاول بطريقة إيجابية

وهذا شيء فعله وكان إيجابيًا، لكنه في الواقع سينتهك المبدأ عندما يحين وقت الدفع. فاجتمع الفلسطينيون، وجاءوا ونزلوا في شونم. وقد تقدمنا هنا قليلاً من حيث تركنا داود، لأنه قبلما اجتمع الفلسطينيون في أفيق ثم انتقلوا إلى شونم

،ولذا فإننا نستعد للمعركة هنا. لقد تقدمنا للأمام قليلاً. وبعد ذلك، سيتعين علينا، عندما نعود إلى ديفيد، سنعود مرة أخرى

نحن ذاهبون إلى الفلاش باك. يجمع شاول كل إسرائيل ويقيم معسكره في جلبوع. شاول يرى جيش الفلسطينيين.

بطريقة نموذجية، شاول، الذي يمشي دائماً بالعيان، وليس بالإيمان، كان خائفاً. الرعب يملأ قلبه. فسأل الرب فلم يجبه الرب.

وبعض الطرق النموذجية التي يحاول الناس من خلالها التواصل مع الله والحصول على معلومات منه هذه الأيام كانت عبارة عن أحلام. لكن الرب لم يكن يعطي شاول أي أحلام. ولم يكن يعطي أي أنبياء أية أحلام عن مستقبل شاول.

الأوريم أو الأنبياء. لم تنجح أي من هذه الأساليب. قد تظن أن طريقة أوريم-تميم ستنجح لأنك تعلم أنك فقط تطرح سؤالاً، وتمسك حقيبتك، وتخرج الإجابة.

،قد يكون الأوريم نعم أو تميم أو لا أو العكس. لكن ذلك لم يكن يعطي إجابة. وربما تفكر، لماذا لا؟ حسناً نحن، في أدب الشرق الأدنى القديم، هناك شيء مشابه جداً لهذا.

وما نكتشفه هناك هو أنه في بعض الأحيان لم تكن مجرد إجابة لمرة واحدة. أنت لا تسأل السؤال. إذا كنت تستخدم هذه الطريقة، فيجب أن تحصل على نفس الإجابة على التوالي لعدد معين من المرات.

في التوازي الآشوري الذي لدينا، عليك أن تحصل على الجواب ثلاث مرات، أعتقد أنه كان كذلك. وهكذا، لم يتمكن شاول من الحصول على نفس الإجابة على التوالي بالقدر المناسب من المرات. كان الأوريم والتميم دائماً في حيرة من أمرهما.

ولم تسفر عن إجابة ثابتة له. لذا، أعتقد أن هذا على الأرجح ما يحدث هنا. لكن الرب لم يكن يتواصل مع شاول.

إذا كنت تتذكر، طوال القصة، كان الرب يتواصل مع داود. كان داود يستشير الرب ويستفسر من الرب. وفي كل مرة يسأل الرب، يعطيه الرب إجابة موثوقة.

وهكذا، لم يواجه ديفيد أي مشكلة على الإطلاق. في الواقع، معه أبياثار، مع الأفود، أتذكرين؟ وأبياثار، الناجي الوحيد من نوفي، المكان الذي قضى فيه شاول على الكهنة. فقال له أحدهم، فقال شاول للغلمان: ابحثوا لي عن امرأة لها جان فأذهب وأسألها.

،قالوا: هناك واحد في إندور. لذلك، شاول، الذي أدرك أن هذا خطأ، الأرواحيين، والوسطاء، وكل ذلك وتخلص منهم في الأرض، عندما كان يائساً، هذا هو نوع الشيء الذي سيفعله. الرب لا يعطيه حلما.

الرب لا يجيب على سؤاله عندما يستخدم الأوريم والتميم. الرب لا يتكلم من خلال نبي. الرب لا يتكلم مع شاول.

لقد تم قطع الاتصالات. ولذلك، قرر أنه يجب علي العثور على وسيط. يجب أن أحصل على معلومات من الله، حتى لو اضطررت إلى انتهاك شريعة الله.

وهذا هو الحال بالنسبة لشاول. الطقوس وهذا النوع من الأشياء ينتصر دائمًا على فعل الصواب. لذلك، يتنكر شاول، فكرة جيدة، جيش الفلسطينيين قريب

في الواقع، سيتعين عليه التحرك بالقرب منه للوصول إلى المكان الذي يتجه إليه. يرتدي ملابس أخرى. إنه لا يريد أن يبدو مثل الملك

وفي الليل، في الظلام، ذهب هو ورجلان إلى المرأة. ويأتي شاول إلى هذه الوسيطة، والتي غالبًا ما يطلق عليها اسم الساحرة، لكنها في الحقيقة وسيطة، نوع الشخص الذي سيكون بمثابة وسيط بين أرض الأحياء وأرض الأموات. ويقول استشر لي روحا وأصعد لي من أسميه

لكن المرأة قالت له، بالتأكيد كما تعلم، فهي تعتقد أن هناك نوعًا ما من العمليات الخادعة تجري هنا، وأنهم يحاولون اجتثاثها كوسيلة. فقالت له المرأة أنك قد علمت ما فعل شاول. لقد قطع الجان والتوابع من الأرض

لماذا نصبت فخًا لحيايتي لتتسبب في موتي؟ إنها تعتقد أنهم يحاولون الإيقاع بها. ولكن من المثير للاهتمام، في تصريحها لشاول، أنها تذكره بأنه من الخطأ القيام بذلك وفقًا لشريعة الله، وأن شاول نفسه قد تخلص من الوسطاء والأرواح. لذا، حصل شاول على تذكير آخر بما هو صواب

وقد تصرف بما يتماشى مع ذلك في وقت سابق، ولكن ليس الآن. فحلف لها شاول بالرب، غريبًا، حي هو الرب، أنك لا تؤاخذين على هذا. ثم سألت المرأة من أربي لك؟ وقال ارفعوا صموئيل

حسنًا، كان صموئيل نبيًا في أيامه، وكان الكثير من الناس يذهبون إلى صموئيل للحصول على المشورة والمعلومات. وهكذا، في هذه المرحلة، لا يبدو أن المرأة تعتبر الأمر مشكلة. لم تقول، إذا كنت تسأل عن صموئيل، فيجب أن تكون شاول

إنها لا تفكر بهذه الطريقة بعد. ربما طلب الكثير من الناس من صموئيل الحصول على معلومات. هل تذكرون عندما أراد شاول وخادمه أن يعرفا أين كانت حميرهما؟ وكانوا سيذهبون ويسألون صموئيل

لكن عندما رأت المرأة صموئيل... لذا، أعتقد أن شيئًا ما يحدث في تجربتها هنا وهو أمر خارج عن المؤلف. أعتقد أنها عادة ستدخل إلى عالم الموتى. ونعلم من اللغة المستخدمة أنها كانت تغني

كان لديها ما يسمى بالرغيف، وهي عبارة عن حفرة طقسية تم حفرها في الأرض. هناك إشارات إلى هذا النوع من الأشياء في أماكن أخرى من الشرق الأدنى القديم. وكانت ستدخل إلى العالم السفلي نوعًا ما، لأنه، في تفكيرهم، هو المكان الذي تتواجد فيه الأرواح الميتة

إنهم في العالم السفلي. وهكذا، كانت تعاني من هذه الحفرة، وأعتقد أنها كانت ستستمر في تعاويذها، وربما كانت معتادة على التحدث بصوت. مجرد صوت

ربما نوع من الاتصال البصري، ولكن الصوت. لكن في هذه الحالة، الأمر أكثر حيوية بكثير مما أعتقد أنه. توقعه عادة. فلما رأت المرأة صموئيل، صرخت بأعلى صوتها وقالت لشاول: لماذا خدعتني؟ أنت شاول

والسبب الذي يجعلني أقترح أن هذا الاتصال البصري هو الذي كان مختلفًا في تجربتها هو أنها، أعتقد أنها عندما ترى صموئيل بالفعل، فإن الروح لن تتحدث معي فقط. انه في الواقع يعود. لن يفعل ذلك لأي شخص

إذا كان سيعود ويظهر بشكل حيوي، فلا بد أن يكون ذلك من أجل الملك. هو فقط لن يفعل هذا لأي شخص. أنت شاول.

فقال لها الملك لا تخافي. ماذا ترى؟ من الواضح أن شاول لا يستطيع رؤيته، أو أنه ليس في وضع يسمح له بذلك. أراها وهي تحدد من فوق الحفرة، وترى صموئيل قادمًا.

أرى شخصية شبحية تخرج من الأرض. فقال شاول كيف هو شكله؟ وتقول، رجل عجوز، NIV وترجمها يرتدي رداء قادم. وهذه هي الطريقة التي يوصف بها صموئيل.

وهو يرتدي رداءه النبوي. المشكلة هي أنه في النص العبري، لدينا صيغ الجمع المستخدمة هنا. أرى إلهوهم يأتي بصيغة الجمع.

تذكر أن إلهوهم هي صيغة جمع في العبرية. ويشير عادة إلى الإله الحقيقي الواحد أو إلى روح واحد. ولكن عندما يتم استخدامه بهذه الطريقة، عادة ما يكون معه فعل مفرد.

هنا هو الجمع. يمكنك ترجمتها، أرى آلهة، أرى أرواحًا تخرج من الأرض. ويمكنك ترجمتها بهذه الطريقة.

في بعض الأحيان يمكن أن يكون لديك مرجع واحد، حتى مع فعل الجمع، فقط من أجل الاتفاق النحوي نحن نحصل على القليل من التقنية هنا. لذلك نحن لسنا متأكدين بالضبط مما تقوله هنا، لكنها يمكن أن تقول، أرى الأرواح قادمة.

المعنى الضمني هو أنه برفقة أرواح أخرى. على أية حال، لم يكن شاول مهتمًا كثيرًا بهذا الأمر. يريد التركيز على صموئيل.

وهكذا، يقول، كيف يبدو، سأل. وتقول، رجل عجوز يرتدي رداء قادم. فعرف شاول أنه صموئيل.

وكان وصفها كافيًا. أعتقد أن الرداء فعل ذلك من أجله. وربما الحاشية.

على أية حال، عرف شاول أنه صموئيل، فخرَّ وسجد على وجهه إلى الأرض. لذلك فهو يظهر احترامًا للنبي يتحدث صموئيل في الآية 15، وما يقوله مثير للاهتمام للغاية، لماذا أزعجتني بتريبيتي؟ إن نظرة العهد القديم للحياة الآخرة مثيرة للاهتمام للغاية.

إنها ليست متطورة كما نرى في الكتاب المقدس اللاحق. ويجعل صموئيل الأمر يبدو كما لو كان يغفو هناك أو كان يسترخي. ويقول لماذا أزعجتني بتريبيتي؟ إنه مشابه لما نراه في إشعياء 14، حيث يتحدث إشعياء عن وصول ملك بابل إلى شيلول، عالم الأموات.

وكل شيلول ضجيج. وهناك ملوك في الأسفل يحتلون العروش. يبدو الأمر كما لو أن حالتك في العالم السفلي تعكس حالتك في الحياة.

ليس لدينا الوقت اليوم للحديث عن وجهة نظر العهد القديم للعالم السفلي والحياة الآخرة وكل ذلك. من المحتمل أن يستغرق ذلك بضع محاضرات لتحقيق العدالة الكافية لهذا الموضوع. لكن صموئيل يقول لماذا أزعجتني؟ إنه يتحدث بشكل متسق عما تتوقعه من وجهة نظر العهد القديم عن الحياة الآخرة.

ويقول شاول أنا في ضيق عظيم. الفلسطينيون يحاربونني وقد فارقتني الله. ولم يعد يجيبيني لا بالأنبياء ولا بالأحلام.

لذا، اتصلت بك لتخبرني بما يجب أن أفعله. أنا رجل يائس. والله لم يستجب لي.

ولذا، قررت للتو أن أستحضرك يا صموئيل. ويقول صموئيل في الآية 16 لماذا تستشيرني الآن وقد فارقتك الرب وبكلامك الرب عليك؟ لماذا تظن أنني سأذهب ضد الله؟ أنا وكيل الله. لقد حصلت على إجابتك

لقد رفضك الرب. الآية 17، لقد فعل الرب ما تنبأ به من خلالي. قلت أن كل هذا سيحدث

لقد انتزع الرب المملكة من أيديكم وأعطاهما لأحد جيرانكم. والآن أصبح صموئيل أكثر تحديداً. تذكر أنه تحدث سابقاً بعبارة أكثر عمومية، من هو أفضل منك ومن كل ذلك

إلى ديفيد. ديفيد هو واحد. من أجل أنك لم تسمع للرب ولم تفعل حمو غضبه على عماليق، قد فعل الرب بك هذا الأمر اليوم

وتذكر أن شاول لم يقتل العماليق. أليس من المثير للاهتمام أن صموئيل يشير إلى هذا في الإصحاح الذي يلي الإصحاح الذي يقتل فيه داود العماليق؟ ويدفع الرب إسرائيل وأنت إلى أيدي الفلسطينيين، وغدا تكون أنت وبنوك معي.

بمعنى آخر، أنت قادم إلى هنا. أنت قادم إلى شبول. وسيدفع الرب أيضا جيش إسرائيل ليد الفلسطينيين

لذا، فإن رسالة صموئيل لم تتغير. فهو في الأساس يقول لشاول، لماذا أزعجتني؟ لقد تنبأت منذ زمن طويل أن الرب قد مزق المملكة عنك. لقد رفضت كلمته

لقد رفضك. لقد حان اليوم الذي سيتم فيه تحقيق ذلك. ويعتقد الكثير من الناس، هل يمكن أن يكون هذا صموئيل حقاً؟ هل يمكننا استحضار روح صموئيل؟ ربما هذا شيطان أو شيء من هذا القبيل

ولا أرى أي سبب لاستخلاص هذا الاستنتاج. تتوافق رسالة صموئيل مع رسالته السابقة. يدعي صموئيل

لقد تم وصفه بنفس الطريقة التي وصف بها صموئيل. أعتقد أن هذه تجربة فريدة من نوعها. سمح الله لصموئيل أن يعود من بين الأموات ليتحدث إلى شاول، ويكرر رسالته إلى شاول، ويخبره أن وقته قد حان

من الواضح أن شاول لن يتقبل هذا جيداً. وهذه صدمة هائلة لنظامه. فيسقط على الأرض مملوءاً بالخوف بسبب كلام صموئيل

لقد ذهب قوته. ولم يأكل شيئاً. تأتي إليه المرأة وترى أنه مهتز وتقول له: انظر، لقد أطاعك خادمك

أخذت حياتي بين يدي وفعلت ما قلته لي. لا تلومني، أعتقد أن هذا هو المعنى الضمني. لقد فعلت ما قلته للتو.

لم تعجبك الرسالة لم يعجبك ما قاله لكن لا تخرجه مني

فاسمع لقول عبدك فدعني أعطيك طعاما لتأكل وتقوى على السير في طريقك. أعتقد أنها تحاول تلطيفه قليلاً. فرفض وقال لا آكل.

لكن الرجال ينضمون إلى المرأة ويحثونه. وهكذا قام من الأرض وجلس على الأريكة. والمرأة تحضر وجبة

هم يأكلون. وفي نفس الليلة نهضوا وغادروا. إذن، وصلنا إلى المكان في القصة حيث سيتم إزالة شاول من المشهد.

وهذا سوف يفتح الباب أمام داود. لكن ديفيد وضع نفسه في موقف صعب. هذا هو وقته

.شاول سوف يموت في المعركة. لقد حان الوقت. لكن داود انتهى مع الفلسطينيين الذين سيفاتلون إسرائيل

.لذا، ديفيد في موقف صعب من اختياره. وسنتحدث عن ذلك في درسنا القادم

هذا هو الدكتور بوب تشيشولم وتعاليمه في صموئيل الأول والثاني. هذه هي الجلسة 15 في 1 صموئيل 26- ديفيد يقطع شاول مرة أخرى، الفصل 26. ديفيد يهرب إلى جت مرة أخرى، الفصل 27، وجلسة تحضير 28. الأرواح في عين دور، أخبار سيئة وراء القبر، الفصل 28